

«إياتا» تحذّر من ارتفاع تكاليف فحوصات «كوفيد-19» وغياب «السفر» «العائلي»



دبي: «الخليج»

دعا الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) الحكومات إلى العمل على منع التكاليف المرتفعة لفحوص «كوفيد-19» من التأثير سلباً على قدرة الأفراد والعائلات على السفر. وأشار الاتحاد إلى أن دعم استئناف حركة السفر الدولية يتطلب توفير فحوص «كوفيد-19» بتكاليف معقولة وفعالية مثبتة، وأن تتوافر في الوقت المناسب وعلى نطاق واسع. إلى متوسط أسعار تذاكر الطيران إلى زيادة حادة في تكاليف السفر بالنسبة للأفراد، حتى PCR وستقود إضافة فحص عند إضافتها بالحد الأدنى المتوسط، وقبل أزمة «كوفيد-19»، بلغ متوسط سعر تذاكر الذهاب 200 دولار أمريكي PCR (بحسب بيانات 2019) متضمنة جميع الضرائب والرسوم، وبالتالي ستؤدي زيادة 90 دولاراً أمريكياً لقاء فحص إلى ارتفاع التكلفة بنسبة 45% لتصل إلى 290 دولاراً أمريكياً، وبإضافة تكلفة إجراء فحص إضافي عند الوصول يمكن أن يقفز سعر تذكرة الذهاب بنسبة 90% إلى 380 دولاراً أمريكياً، وبفرض ضرورة إجراء فحصين خلال كل من رحلتي الذهاب والعودة، يمكن أن يصل متوسط سعر تذكرة الذهاب والإياب للشخص الواحد من 400 إلى 760 دولاراً

أمريكياً.

السفر العائلي

بجانب ذلك، ستؤثر تكاليف فحوص «كوفيد-19» بصورة أكثر حادة على مشهد السفر العائلي، فبناءً على متوسط دولاراً أمريكياً الذي يجب أن يُجرى (90 PCR أسعار التذاكر (200 دولار أمريكي) والحد الأدنى المتوسط لفحص مرتين في الاتجاهين، فإن تكلفة رحلة لأربعة أشخاص ستتضاعف تقريباً من 1,600 دولار قبل أزمة «كوفيد-19» إلى 3,040 دولاراً أمريكياً حالياً، منها 1440 دولاراً أمريكياً تكلفة الفحوص.

ارتفاع حجم الطلب

وقال ويلي والش المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي: «يشهد القطاع مستويات طلب قوية بالتوازي مع رفع قيود السفر في الأسواق المحليّة، ويمكن توقّع حدوث انتعاش مماثل في الأسواق العالمية، إلا أن ارتفاع تكاليف الفحوص، يمكن أن يلقي بتأثيرات سلبية خطيرة على حركة السفر الدولية، فمن البديهي أن تقود زيادة PCR وبخاصة فحص أسعار المنتجات بهذا الشكل الحاد إلى تخفيض مستويات الطلب بصورة ملموسة».

وسيكون التأثير الأكبر على الرحلات القصيرة (التي تصل حتى 1,100 كيلومتر) والتي يبلغ متوسط أسعار تذاكرها 105 دولارات أمريكية، وبالتالي فإن الفحوص ستفرض تكاليف أكبر من أسعار التذاكر، وستؤثر هذه الناحية سلباً في إقبال المسافرين خلال الفترة التالية للأزمة، وبالتالي من الضروري إدارة تكاليف الفحوص بصورة أفضل لتمتكن الحكومات من المحافظة على الوظائف في قطاعي السياحة والنقل، إلى جانب تفادي حصر خيارات السفر بالفئات الثرية